

# السيد أبو القاسم الكوكبي

<"xml encoding="UTF-8?>



Al-shia.org

الولادة: باغميشة ١٣٤٥ هـ

الوفاة: قم ١٤٢٦ هـ

من مؤلفاته: منهاج المتّقين (رسالتة العملية)،  
مناسك الحج، الاجتهاد والتقليد

الشیعیون

السيد أبو القاسم الكوكبي

نبذة مختصرة عن حياة العالم السيد أبو القاسم الكوكبي ، أحد علماء قم ، مؤلف كتاب «مباني الاستنبط» .

## اسم ونسبه

السيد أبو القاسم ابن السيد علي أصغر الباغميشة الكوكبي التبريزي.

## والده

السيد علي أصغر، عالم فاضل، إمام جماعة مسجد باغميشه.

## ولادته

ولد عام 1345هـ في منطقة باغميشه - التابعة لمدينة تبريز - بإيران.

## دراسته وتدریسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى قم لإكمال دراسته الحوزوية، ثم سافر إلى النجف عام 1374هـ لإكمال دراسته الحوزوية العليا، وبسبب مضائقات أزلام النظام البعثي في العراق له، سافر إلى قم، واستقر بها حتى وفاته الأجل، مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية.

## من أساتذته

السيد محسن الحكيم، السيد أبو القاسم الخوئي، السيد حسين البروجردي، السيد الحجة الكوهكمري، العلامة الطباطبائي، السيد المحقق الدمامد، الميرزا حسن الصادقي التبريزى، الميرزا محمد المجاهد التبريزى، الميرزا فرج الله التبريزى.

## من تلامذته

الشيخ محمد جعفر الطبسي، الشيخ جعفر الهاidi، السيد صالح السيد محمد حسين الحكيم، السيد مرتضى شبر البحرياني، الشيخ علي المحسني الخوئي، السيد علي الحسيني الصدر، الشيخ علي المروجي القزويني، الشيخ محمد رضا المامقاني، السيد محمد رضا الأعرجي، الشيخ علي أكبر الوحيدى، الشيخ حسن الرميti العاملى، السيد محمد حسين الكشميري، السيد محمد كاظم السيد محمد الشاهرودي، السيد تقى الحسيني الكرkanى، الشيخ محمود الأركانى، السيد ضياء الدين مجد، السيد مرتضى الغياضى، الشيخ عبد الرحيم الرحيمى، الشيخ محمد أمين الأمينى، السيد منير الخباز، الشيخ مهدي حسن المصلى، الشيخ حلمى السنان، الشيخ ضياء آل سنبل، الشيخ حسين البدر، الشيخ عبد الله درويش التاروتى، الشيخ منصور الجشي، الشيخ محمد علي المراغى، الشيخ يحيى الفلسفي الشيرازي، الشيخ عبد الرسول القمى، السيد علي شرف الدين الباكستانى.

## ما قيل في حقه

1- قال أستاذه السيد أبو القاسم الخوئي في تقريراته عام 1376هـ: «فهذه نبذة من المباحث الأصولية، التي كتبها جناب العلامة، صفوة العلماء العاملين، قرّة عيني الأعز، السيد أبو القاسم... تقريراً لأبحاثي التي أقيتها في مجلس الدرس، وقد لاحظته فوجدته بالمراد وافياً، وفي أداء المقصود كافياً، مع التحفظ على ترك الإيجاز المخل، والإطناب الممل»(1).

2- قال أستاذه السيد أبو القاسم الخوئي في تقريراته عام 1386هـ: «العلامة الحجّة، قرّة عيني العزيز، السيد أبو القاسم الكوكبي (دامت تأييدهاته)، وقد حضر أبحاثنا الفقهية والأصولية، ومحاضراتنا في التفسير، حضور تمّحض وتحقيق، فأصبح من القلائل الذين لمعوا في العلم، ونبغوا في الفضل»(2).

3- قال الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «عالم فاضل مجتهد جليل، من أساتذة الفقه والأصول... وهو على جانب كبير من التهذيب والأخلاق والورع والتقوى والتواضع، له تحقيقات وتعليقات فقهية وأصولية وأخلاقية وفلسفية والتفسير، انتقل إلى مدينة قم واشتغل بالتدريس والبحث ولم يزل عليه، وهو من المعروفين المشار إليهم بالفضل والعلم»(3).

## من صفاته وأخلاقه

يقول السيد ضياء الخباز: «تشرفت بزيارة مراً وتكراراً، فوجدته سيداً جليل القدر، عظيم المهابة، جميل الأخلاق، محباً للعلم، مقدراً لأهله، فكان لشدة تواضعه يحتوي كل من يدخل عليه، ويسعره بقربه منه، حتى أنه لا يجد كلفة في طرح أي مسألة عليه»(4).

## من أولاده

الدكتور عبد الله، طبيب متخصص بالقلب والشرايين، سيد جليل متواضع، طيب النفس.

## من مؤلفاته

مباني الاستنباط (تقرير درس السيد الخوئي) (4 مجلّدات)، منهاج المتقين (رسالته العملية)، مناسك الحج، الاجتهاد والتقليد، حاشية المكاسب، حاشية العروة الوثقى، كتاب الطهارة، كتاب الحج، رسالة في الرضاع، تقرير درس التفسير للسيد الخوئي.

ومن مؤلفاته باللغة الفارسية: توضيح المسائل (رسالته العملية).

## وفاته

تُوفي (قدس سره) في السادس عشر من ذي القعدة 1426هـ، وصلى على جثمانه المرجع الديني الميرزا جواد التبريزي، ودُفن في مقبرة أبو حسين بقم.

## الهوامش

1. عندي صورة التقرير.
2. عندي صورة التقرير.
3. معجم رجال الفكر والأدب في النجف 1/201.
4. دوحة من جنة الغري: 180.